[60] جمع القرء والقرء عند أهل الحجاز: الطهر: وعند أهل العراق الحيض، وكل قد أصاب لأن القرء: خروج من شئ الى شئ فخرجت من الحيض الى الطهر، ومن الطهر الى الحيض هذا قول أبي عبيدة: وقال غيره الوقت يقال: رجع فلان لقرئه ولقارئه أيضا أي لوقته الذي كان يرجع فيه، فالحيض يأتي لوقت، والطهر يأتي لوقت، وروي عن النبي صلى ا عليه وآله في المستحاضة تقعد أيام أقرائها أي أيام حيضها، وقوله: * (إن علينا جمعه وقرانه) * (1) أي جمعه في صدرك، وإثبات قرائته في لسانك * (فإذا قرأناه) * (2) جعل قراءة جبرئيل عليه السلام قرأته، والقرآن: القراءة، وقوله تعالى: * (فاتبع قرانه) * (3) أي فكن مقفيا له فيه ولا تنسى فنحن في ضمان تحفيظه لك. (قسا) * (قست قلوبكم) * (4) يبست وصلبت، يقال: قلب قاس وجاس وعاص وعات، أي صلب حاق عن الذكر غير قابل له. (قصا) * (قصيا) * (5) بعيدا، و * (القصوى) * (6) تأنيث الأقصي: البعيدة، و * (المسجد الأقصا) * (7) بيت المقدس لأنه لم يكن وراءه حينئذ مسجد. (قصا) * (اقصوا ألي لا تنظرون) * (8) أي امضوا إلى ما في أنفسكم من إهلاكي ولا تؤخرون، و * (فاقضي ما أنت قاض) * (9) أي فامض ما أنت ممض، وقضا: في اللغة على وجوه مرجعها انقطاع الشئ وتمامه منها * (قضى أجلا) * (10) ختم وأتم * (وقضينا إلى بني إسرائيل) * (11) أعلمناهم إعلاما قاطعا، ومثله * (وقضينا إليه ذلك الأمر) * (12)

_____

1 - القيامة: 17. 2، 3 - القيامة: 18. 4 - البقرة: 74، الأنعام: 43 5 - مريم: 21. 6 - الأنفال: 42. 7 - اسرى: 1. 8 - يونس: 71. 9 - طه: 72. 10 - الأنعام: 2. 11 - اسرى: 4. 12 - الحجر: 66. (*)

_____